قوله : 50 - { ولو ترى } الخطاب لرسول ا A أو لكل من يصلح له كما تقدم تحقيقه في غير موضع والمعنى : ولو رأيت لأن لو تقلب المضارع ماضيا و { إذ } ظرف لترى والمفعول محذوف : أي ولو ترى الكافرين وقت توفي الملائكة لهم قيل : أراد بالذين كفروا من لم يقتل يوم بدر وقيل : هي فيمن قتل ببدر وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمرا عظيما وجملة { يضربون وجوههم } في محل نصب على الحال والمراد بأدبارهم أستاههم كنى عنها بالأدبار وقيل : ظهورهم قيل : هذا الضرب يكون عند الموت كما يفيده ذكر التوفي وقيل : هو يوم القيامة حين يسيرون بهم إلى النار قوله : { وذوقوا عذاب الحريق } قاله الفراء المعنى : ويقولون ذوقوا عذاب الحريق والجملة معطوفة على يضربون وقيل : إنه يقول لهم هذه المقالة خزنة جهنم والذوق قد يكون محسوسا وقد يوضع موضع الابتلاء والاختبار وأصله من الذوق بالفم